

الكفاية في علم الرواية

ولا أحسبه بعثهم مشهورين في النواحي التي بعثهم إليها بالصدق الا لما وصفت من ان تقوم الحجة بمثلهم على من بعثه اليه حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال انا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال قال حدثني عبد الملك الميموني قال ثنا احمد بن حنبل بحديث بن عباس حين سأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي A في الحديث قصة يقول فيها عمر وكان لي أخ يشهد رسول الله A يوما واشهده يوما فإذا غبت جاءني بما يكون من الوحي وما يكون من رسول الله A قلت له في هذا حجة بخبر يجده به الرجل وحده قال نعم فاستحسنه قال الخطيب وعلى العمل بخبر الواحد كان كافة التابعين ومن بعدهم من الفقهاء الخالفين في سائر امصار المسلمين الى وقتنا هذا ولم يبلغنا عن أحد منهم إنكار لذلك ولا اعتراض عليه فثبت ان من دين جميعهم وجوبه إذ لو كان فيهم من كان لا يرى العمل به لنقل إلينا الخبر عنه بمذهبه فيه والله اعلم .

(باب ما جاء في أن الحديث عن رسول الله A لا يقبل الا عن ثقة) .

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا محمد بن عمرو بن البختری الرزاز قال انا يحيى بن جعفر قال انا زيد بن الحباب قال نا بن لهيعة قال انا خالد بن زيد عن عامر بن سعد عن عقبة بن نافع القرشي وكان استشهد بإفريقية وانه اوصى ولده فقال لا تقبلوا الحديث عن رسول الله A الا عن ثقة ولا تدينوا وان لبستم العباء ولا يكتبن أحدكم شعرا يشغل قلبه عن القرآن هكذا قال عن خالد بن زيد عن عامر بن سعد وقد أخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن على بن احمد بن يعقوب الواسطي قال انا على بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة قال انا عبد الله بن غنائم قال انا أبو كريب قال